

فرض الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

قال الجاحظ:

ولو وقفت على جناح بعوضة وقوف معتبر، وتأملت تأمل متفكر بعد أن تكون ثاقب النظر سليم الآلة، غوّاصا على المعاني، لا يعتربك من الخواطر إلا على حسب صحة عقلك، ولا يملح في الشواغل إلا ما زاد في نشاطك، ملأت مما توجدك العبرة من غرائب الطوامير الطوال، والجلود الواسعة الكبار، ولرايت أن له من كثرة التصرف في الأعاجيب، ومن تقلبه في طبقات الحكمة، ولرايت له من الغر والزريع، ومن الحلب والذرّ ولتبجس عليك من كوامن المعاني ودفائنهما، ومن خفيات الحكم وينابيع العلم، ما لا يشتدّ معه تعجبك ممن وقف على ما في الديك من الخصال العجيبة، وفي الكلب من الأمور الغريبة، ومن أصناف المنافع، وفنون المرافق؛ وما فيهما من المحن الشداد، ومع ما أودعا من المعرفة، التي متى تجلّت لك تصالح عندك كبير ما تستعظم، وقلّ في عينك كثير ما تستكثر. كأنك تظنّ أنّ شيئا وإن حسن عندك في ثمنه ومنظره، أنّ الحكمة التي هي في خلقه إنما هي على مقدار ثمنه ومنظره.

من كتاب الحيوان للجاحظ

طوامير: لفائف الورق أو الصحف الطويلة. + تبجس: تفجّر وتدنفق (للمعاني والعلم) الزريع: الفضل والزيادة والبركة. الآلة: الحواس (العين، العقل، إلخ). كوامن: الأسرار والمستورات

أولاً: البناء الفكري :

- (1) ما هي القضية المحورية التي يعالجها الجاحظ في هذا النص؟
- (2) اشترط الكاتب صفات معينة في "المتأمل" ليدرك أسرار الخلق، استخرج ثلاثاً منها من النص.
- (3) لماذا اختار الجاحظ "البعوضة" تحديداً ليقم عليها حجته؟ وما الرابط بينها وبين ذكر "الديك والكلب"؟
- (4) في النص دعوة إلى تحرير العقل من "الظواهر"؛ استخرج العبارة الدالة على ذلك من الفقرة الأخيرة.
- (5) ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- (6) لخّص مضمون النص بأسلوبك الخاص (في حدود ثلاثة أسطر).

ثانياً: البناء اللغوي:

- (1) أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تفصيلياً: (يعتربك - سليم).
- (2) ما نوع الأسلوب في قوله: "ولو وقفت على جناح بعوضة..."؟ وما غرضه البلاغي؟
- (3) استخرج من النص صورة بيانية (استعارة أو تشبيه)، اشرحها وبين سر بلاغتها.
- (4) في قول الكاتب: (الحلب والذرّ / خفيات الحكم وينابيع العلم) محسنات بدعية، سمّها وبين أثرها في اللفظ.
- (5) حدد الروابط المنطقية التي اعتمد عليها الكاتب لربط أفكاره (اذكر رابطتين مختلفتين).